

على طاولة «الثورة»

المشاريع الصغيرة والمتوسطة

ضمانات.. تسويق.. تمويل

■ التفاصيل ص «٦-٧»

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

19 تشرين الأول 2022 م العدد 17246

الأربعاء 24 ربيع الأول 1444 هـ

## التقى وفداً قيادياً فلسطينياً

# الرئيس الأسد: سورية التي يعرفها الجميع قبل الحرب وبعدها لن تتغير وستبقى داعماً للمقاومة



## أعضاء الوفد: سورية حاضنة المقاومة تاريخياً وهي القلعة التي يتم اللجوء إليها وقت الشدة

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد وفداً يضم عدداً من قادة وممثلي القوى والفصائل الفلسطينية، حيث جرى النقاش حول نتائج حوارات المصالحة، التي جرت بين الفصائل الفلسطينية في الجزائر خلال الأيام الماضية.

■ البقية ص «٢»

## الاجتماع السوري الروسي المشترك في يومه الثالث



في يومه الثالث، استكمل الاجتماع الخامس السوري الروسي لمتابعة مؤتمر عودة اللاجئين والمهجرين السوريين، عقد اللقاءات والمباحثات المشتركة التي تمت في اليومين الماضيين، وتم توقيع اتفاقية حول العمل المشترك لترميم قوس النصر في مدينة تدمر الأثرية، وافتتاح معرض (معلولا نيكولسكوي) الذي يضم لوحات رسم عن مصير دير مار تقلا في مدينة معلولا بريف دمشق ودير نيكولو فاسيليسفسكي في جمهورية دونتسك الشعبية ومعرض صور فوتوغرافية عن الأوابد التاريخية الروسية القديمة والمسجلة على قائمة التراث العالمي ونقوش قديمة توضيحية للكتب وبطاقات بريدية من المجموعة الإلكترونية للمكتبة الرئاسية الروسية.

■ التفاصيل ص «٣»

التقى وفدا قياديا / بقية /

## المقاومة ليست وجهة نظر بل هي مبدأ وأساس لاستعادة الحقوق

المصالحة تقتضي أن نكون مع المقاومة

الشعب السوري لديه قناعة عميقة بقضية المقاومة

## وحدة الصف الفلسطيني أساس قوته في مواجهة الاحتلال



## أعضاء الوفد: سورية ركن أساسي وواسطة العقد في قضية المقاومة

الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وفي الشتات، لأن قوة سورية قوة للشعب الفلسطيني. وضم الوفد الفلسطيني أمين عام حركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة، وأمين عام الجبهة الشعبية-القيادة العامة الدكتور طلال ناجي، وأمين عام منظمة الصاعقة الدكتور محمد قيس، وأمين عام حركة فتح الانتفاضة الأستاذ زياد الصغير، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، ونائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فهد سليمان، والأمين العام لجبهة النضال الشعبي خالد عبد المجيد، والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية يوسف مقدح، وعضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور خليل الحية، والسفير الفلسطيني في سورية الدكتور سمير الرفاعي.

الجميع قبل الحرب وبعدها لن تتغير وستبقى داعماً للمقاومة. بدورهم أكد أعضاء الوفد أن سورية ركن أساسي وهي واسطة العقد في قضية المقاومة، وكل أبناء الشعب الفلسطيني والفصائل الفلسطينية يُقدِّرون أهمية سورية ومكانتها ودورها وتضحياتها، مشيرين إلى أن سورية هي حاضنة المقاومة تاريخياً وهي القلعة التي يتم اللجوء إليها في وقت الشدة. واعتبروا أن سورية هي العمق الاستراتيجي لفلسطين، لذلك فإن جميع الفصائل والقوى الفلسطينية تقف مع سورية في صمودها في مواجهة العدوان الدولي عليها، وفي مواجهة المشروع الأميركي الصهيوني، منوهين إلى أن هذا اللقاء سيعطي معنويات كبيرة جداً للشعب

لمحو هذه القضية من وجدان وعقل الأجيال الجديدة في المنطقة العربية وخاصة في فلسطين لم ولن تنجح، وما يحدث الآن في كل الأراضي الفلسطينية يثبت أن الأجيال الجديدة ما زالت متمسكة بالمقاومة. وأكد الرئيس الأسد أنه وعلى الرغم من الحرب التي تتعرض لها سورية إلا أنها لم تُغيّر من مواقفها الداعمة للمقاومة بأي شكل من الأشكال، وذلك انطلاقاً من المبادئ والقناعة العميقة للشعب السوري بقضية المقاومة من جانب، وانطلاقاً من المصلحة من جانب آخر، لأن المصلحة تقتضي أن نكون مع المقاومة، فالمقاومة ليست وجهة نظر بل هي مبدأ وأساس لاستعادة الحقوق، وهي من طبيعة الإنسان. وأضاف الرئيس الأسد: سورية التي يعرفها

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد وفداً يضم عدداً من قادة وممثلي القوى والفصائل الفلسطينية، حيث جرى النقاش حول نتائج حوارات المصالحة، التي جرت بين الفصائل الفلسطينية في الجزائر خلال الأيام الماضية، وسيل تعزيز هذه المصالحات لمواكبة الحالة الشعبية المتصاعدة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المستمرة في الأراضي الفلسطينية. واعتبر الرئيس الأسد أن أهمية حوارات الجزائر تأتي مما نتج عنها من وحدة الفلسطينيين، وأن هذه الوحدة هي المنطلق في العمل لخدمة القضية الفلسطينية، مشدداً على أن وحدة الصف الفلسطيني هي أساس قوته في مواجهة الاحتلال واستعادة الحقوق، ومشيراً إلى أن كل المحاولات

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

# زيارة مركز الإيواء في الحرجلة كوتوفانوف: نعمل على تجاوز معاناة المهجرين

في اليوم الثالث  
للاجتماع السوري  
الروسي المشترك



■ الثورة - متابعة عبد الحميد غانم

تواصل فعاليات الاجتماع الخامس السوري الروسي لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين، وضمن هذا الإطار زار وفد من البعثة الإنسانية الروسية مركز إيواء المهجرين في الحرجلة بريف دمشق، وقدم هدايا إلى نزلاء المركز من مهجرين كفريا والفوعة، تضمنت أغطية والبسة صوفية تعين النزلاء على برد الشتاء، إضافة إلى مجموعة كبيرة من المواد الغذائية والملابس والأحذية، كما قدم مولدين للكهرباء قدمت باسم فعاليات اقتصادية واجتماعية روسية هدية للشعب السوري. وقد استقبل الأهالي والإداريون في المركز هذه الهدايا بالترحاب والبهجة والسرور، حيث عبر الأهالي عن فرحتهم وشكرهم وتقديرهم للحكومة الروسية وكل الفعاليات المساهمة في تقديم هذه الهدايا.

«الثورة» حضرت هذا النشاط وأجرت لقاءات وتابعت عملية تسليم المعونات الروسية إلى مركز إيواء المهجرين في الحرجلة.

## كوتوفانوف: نعمل على توسيع آفاق التعاون

السيد بافل كوتوفانوف وزير العمل والحماية الاجتماعية في إقليم كازوشيسك (أحد أقاليم الاتحاد الروسي) وهو ضمن أعضاء البعثة الإنسانية الروسية، قال رداً على أسئلة «الثورة»: إن هذه المبادرة في إطار عمل البعثة الإنسانية الروسية في سورية هي الثامنة من إقليم كازوشيسك من أجل العمل على تجاوز معاناة المهجرين ومساعدتهم على تحمل أعباء الحياة الصعبة، وقال: إن حكومة الإقليم تعمل على توسيع آفاق التعاون مع الحكومة السورية والشعب السوري في إطار تعزيز العلاقات بين روسيا وسورية وشعبيهما الصديقين، ولن تبقى محصورة على المساعدات الإنسانية، ونعمل على توقيع اتفاقات تعاون بين إقليمنا والحكومة السورية في مجالات متعددة.

## المهجرون: شكراً للأصدقاء الروس

ورداً على أسئلة «الثورة»، قالت أم حسام إحدى المقيمت في المركز مع عائلتها: نشكر الأصدقاء الروس على هذه الهدايا التي

ومساعدتهم على تجاوز مصاعب الحياة.

## الخطيب: للمساعدة على تجاوز المحنة

من جهته قال عماد الخطيب رئيس مركز الإيواء في الحرجلة، إن هذه الزيارة والهدايا التي حملها وفد البعثة الإنسانية الروسية تأتي استكمالاً واستمراراً لنشاط البعثة وللمساعدات والمعونات الإنسانية التي تقدم هدية من قبل البعثة للشعب السوري لمساعدته على تجاوز محنته.

## الناطور: تعزيز للروابط الوثيقة

أما رئيسة بلدية الحرجلة خيرية الناطور فعبرت عن تقديرها لزيارة البعثة الروسية وما حملته من هدايا جاءت في وقتها قبل قدوم فصل الشتاء البارد لاسيما تقديم البطانيات والأغطية والملابس الصوفية والأغذية.

نتمنى أن تصل إلى المحتاجين إليها، والتي تأتي عوناً لنا على مجابهة قسوة المعيشة والغلاء، كما نشكر الحكومة السورية على تقديم شروط الحياة في هذا المركز من خدمات الكهرباء والماء والغذاء والخبز والنظافة.

أما الأنسة رنا فعبرت شكرها للأصدقاء الروس على هذه اللفتة الإنسانية وقالت: إنها تعزز روابط الصداقة والثقة بين الشعبين الصديقين ونأمل أن تتسع وتتطور لتشمل مجالات التربية وإتاحة فرص عمل حرفية وبيدوية للنساء.

## تيمورة: تأكيد وقوف روسيا إلى جانبنا

أما محمود تيمورة ممثل غرفة المحاسبين الروس في البعثة، فأكد على أهمية زيارة وفد البعثة الإنسانية الروسية لمركز إيواء الحرجلة للتأكيد على اهتمام روسيا لرفع المعاناة عن المهجرين

# ..وتوقيع اتفاقية مشروع قوس النصر بمدينة تدمر الأثرية

■ الثورة - غصون سليمان

استمراراً لفعاليات ولقاءات اليوم الثالث للاجتماع الخامس السوري الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين في قصر المؤتمرات بدمشق، تم اليوم توقيع اتفاقية حول العمل المشترك لترميم مشروع قوس النصر في

مدينة تدمر الأثرية.

وفي تصريح للثورة أوضح المدير العام للأثار والمتاحف الدكتور نظير عوض أن الاتفاقية التي تم توقيعها اليوم هي اتفاقية كانت ثنائية بين وزارة الثقافة مديرية الآثار والمتاحف والأكاديمية الروسية للعلوم، فيما بعد أصبحت الأمانة السورية للتنمية طرفاً مهماً في هذه الاتفاقية كونها مولت المرحلة

أن تتم وفق معايير عالمية ومعايير وطنية ووفق منهجية معينة حيث مدينة تدمر مسجلة على لائحة التراث العالمي.

بدوره أعرب المدير التنفيذي في الأمانة السورية للتنمية شادي الاشفي على هامش توقيع الاتفاقية عن تقديره وسعادته على هذا الجهد المشترك، فتدمر لها قيمتها الوطنية والعالمية، مؤكداً حرص الجميع على تنفيذ مشروع قوس النصر لاسيما المرحلة الثانية للوصول إلى المراحل الأربعة خلال ثلاث سنوات بغية إعادة الموقع بما يمثله إلى حيث يجب أن يكون، بعدما دمرته أدوات الإرهاب الوحشية.

ومن جانبها أيضاً بينت نتاليا سوليفيا ممثل معهد تاريخ الثقافة المادية للأكاديمية الروسية للعلوم في روسيا الاتحادية أن توقيع اتفاقية مشروع قوس النصر بين الجانبين الروسي والسوري أمر مهم جداً لمدينة تدمر التي تعني الكثير من الأهمية للبلدين.

الأولى من هذه الاعمال، منوهاً بأن هذه الاتفاقية ستأتي على بعض التفاصيل إضافة إلى إدراج الأمانة السورية، لتصبح طرفاً ثالثاً في العمل المشترك إلى جانب وزارة الثقافة المديرية العامة للآثار والمتاحف والأكاديمية الروسية للعلوم.

وأشار الدكتور عوض إلى انتهاء المرحلة الأولى من عمليات الترميم تقريباً وبقيت بعض الأعمال التي تتمثل بحفر اختبارية ودراسة الأساس لقوس النصر لإقرار كيفية إعادة بنائه من جديد والوقوف على الأساسات إن كانت متينة أو غير ذلك، فهي دراسات يمكن أن تسمى دراسات جيوتكنيكية أو دراسات للتربة للوقوف على حالتها قبل الوصول للمرحلة الثانية، وهي المرحلة التي يجب أن تنفذ بدقة متناهية وفق معايير معينة، لافتاً إلى أن المرحلة الثانية تختلف كلياً عن كيفية تنفيذ المرحلة الأولى لأن الثانية هي إعادة البناء وبالتالي إعادة بناء قوس النصر يجب



## بين قبولهم في المدارس ورفضهم في المعاهد!!

# شجون عملية دمج ذوي الإعاقات

■ تحقيق - سلوى إسماعيل الديب:

مواهب مميزة، ولا ننكر ما تقدمه الحكومة من تسهيلات  
المعنيين حول بعض النقاط المتعلقة بما هو مطروح  
بخصوص مستقبل ذوي الإعاقات في المدارس ورفضهم في المعاهد  
مستقبل مجهول لذوي الاحتياجات الخاصة بعد  
حصولهم على الشهادة الثانوية، رغم امتلاك بعضهم

### صعوبة المناهج

تحدثت «أوجيني رزق» والدة الطالبة «مايا القبة» التي لديها صمم عميق عن تجربتها، قائلة: قمنا بإجراء عملية حلزون لابنتنا وهي في الصف الأول، وبعدها صدر قرار الدمج في العام نفسه، وافتتحت مدارس خاصة بالدمج، تنقلت ابنتي بين هذه المدارس، ورغم أنها كانت الحالة الوحيدة خصص لها مدرسة مصادراً، وكان تقدمها بسيطاً كونها لا تزال ضمن التأهيل، وهنا بدأت المعاناة بسبب صعوبة المنهج على ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان المطلوب من هذا القرار أن يصلوا للصف السادس الابتدائي فقط، ولكنني قمت أنا والعديد الأهالي بجهد كبير، حتى وصلت بناتنا إلى الصف الثالث الإعدادي وحصلن عليه، وقد وجهنا أكثر من كتاب للجهات المعنية للنظر بالأمر لكن دون نتيجة، لتخصيص ذوي الاحتياجات الخاصة بجزء من المنهج وإبعادهم عن حشو الكلام، وبعد حصول بناتنا على شهادة التعليم الأساسي اخترنا لهن فرع الفنون النسوية، كونها تراعي حالتهم وأغلبها تطبيق عملي، ومجال يحببهن ويبدعن فيه، فعندما أتى وفد وزاري ورأى نتائجهن وهن في المرحلة الثانوية، أعجب جداً به، وهم ثلاث فتيات فاوصت اللجنة بمتابعة حالتهم، لمعرفة مجال إبداعهن، ولكن بعد حصولهن على الثانوية لم نستطع إرسالهن لدمشق لدراسة الفنون الجميلة، نظراً لوضعهن الصحي، ولم يتم قبولهن في معهد الرسم، رغم حصول ابنتي على أعلى درجة في امتحان الرسم ٩٠ درجة، تمنى النظر في وضعهن نحن نريد أن يتلمسن طريقهن من خلال عمل ما، سواء تعليم مرحلة ابتدائية أو حتى رياض أطفال..

وتساءلت «رزق»: إذا كنتم ستعاملونهن كذوي احتياجات خاصة لماذا كانت عملية الدمج؟

وتضيف: إما أن آلية الدمج غير صحيحة، وإما أنها لا تطبق على أسس سليمة، حيث إن ابنتي كانت تتعرض للتنمر من زميلاتنا.

### فوق قدراتهم

وأضافت والدة الشابة «نورا» التي تعاني كذلك من مشكلة في السمع، قائلة: درست ابنتي في المدارس غير الدامجة، وكانت الأمور جيدة حتى وصلت للصف الثامن، حيث مارست مدرسة في الصف عليها التنمر، ورفضت مراعاة حالتها والوقوف أمامها لتقرأ شفيتها أثناء الشرح، حين تعطلت سماعة أذنها، فأرسلناها لألمانيا لتصلحها لعدم إمكانية إصلاحها في سورية، ما دفعنا لنقلها لمدرسة أخرى.

وأشارت والدة الطفل «مصطفى» المصاب بالتوحد لمعاناتها وعدم حصول ابنها على الفائدة فهو يمضي وقته في المدرسة، يرسم

بعيداً عن الدروس حيث المناهج فوق قدرته على الاستيعاب.

### قوانين خاصة

تحدثت «بثينة شعبان» مديرة مدرسة «محمود سلوم» للدمج عن تجربتها في المدرسة قائلة: يعود أمر الاستفادة لنوع الإعاقة فإذا كانت حركية فهو مثل أي طالب طبيعي، أما الأطفال الذين لديهم إعاقة ذهنية فلدينا طيف التوحد الذي يتعاون معنا الأهالي بشكل كبير والطلاب يستفيدون، أما الإعاقات الذهنية تأخر النمو والتطور الحركي فإنهم يعانون مع المناهج، والفائدة الوحيدة من الدمج هي اندماجهم مع الطلاب اجتماعياً أكثر من استفادتهم تعليمياً، فلا أحد من الكادر قادر على إيصال

المعلومة لهم، مع ضرورة إنشاء مراكز خاصة لهم، فمدارس الدمج لها قانونها الخاص من حيث العمر، حيث تقبل الأعمار الأكبر سناً من المعتاد بسنة أو أكثر، حتى متلازمة داون متعاونين جداً حيث كانت لدينا طالبة درست من الصف الأول حتى السادس، تفوقت في الشهادة الإعدادية، وكان لدينا طالب كيف مميز ومن المتفوقين، ولديه قدرة العزف على أكثر من آلة..

أضافت «شعبان»: بالنسبة للتنمر يقوم المرشدون بدورهم مع معلمي الصف وأتابع بنفسني الحالة، ونعمل على نشر الوعي لدى طلابنا، بضرورة مساعدة هؤلاء الأشخاص وأن يكونوا رفاقهم وعوناً لهم.

### لجان مختصة في شهر آب

وخلال لقاء رئيس دائرة البحوث في تربية حمص «عبد الحسيب قدور» أجاب عن بعض التساؤلات:

بما يتعلق بالمدارس غير الدامجة، نحن نشكل في بداية كل عام لجنة لاستقطاب وتسجيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو في حال وجود حالات خاصة، وذلك في بداية شهر آب لمدة شهر كامل، ولكن المشكلة بقيام بعض إدارات المدارس التي تقبل تسجيل أطفال دون رؤيتهم، ليكتشفوا لاحقاً بأن لدى الطفل مشكلة، في وقت تكون مهمة اللجنة الطبية الأكاديمية، قد انتهت، فيرسل الطفل لدائرة البحوث، فيقع الإشكال بين الأهل والمدرسة، حيث يحتاج الطفل لرعاية خاصة، والمدارس



الطفل قادراً على قراءة لافتته، أو إشارة سرفيس أو الذهاب للمكان الذي يقصده، ونحقق أهم هدف هو الاكتفاء الذاتي والاستقلال المادي له، ويعتبر العمليات الحسابية البسيطة كالجمع والطرح.

غير الدامجة غير مؤهلة لذلك، فنعد على تحويله لمدرسة دامجة.

### أغلب المدرسين مؤهلون

أما بالنسبة للتنمر فهو حالة فردية،

ويوجد مرشحات نفسيات في المدارس، وهن المسؤولات عن حالات التنمر داخل المدارس، حيث يمتلكن مهارات وكفاءة كبيرة لمعالجة حالات التنمر سواء صدرت عن طلاب أم مدرسين وتتم معالجة الحالة في المدرسة، علماً أن أغلب المدرسين خضعوا لدورات صعوبة التعلم وتعديل السلوك ودمج ذوي الإعاقات.

### لجنة تقييم

أما منسقة الدمج في دائرة البحوث «لوانا إبراهيم» فقالت: نحن لدينا لجنة تقييم مؤلفة من أربعة أشخاص هم منسق وموجه تربوي وطبيبة أطفال ومرشدة نفسية، حيث يأتينا الأطفال الراغبون في التسجيل في الصف الأول ابتدائي، فيكون لدينا استمارة موضوعة من وزارة التربية بالتعاون مع منظمة «أمال» فيها ٣٠ سؤالاً تتضمن جانباً إدراكياً ولغوياً، وعلى الطفل الإجابة عن نصف الأسئلة فما فوق، حتى يقبل في المدارس الحكومية، وإذا حقق ٣٢ علامة يقبل في مدارس الدمج، وإذا لم تتم الاستجابة، نكتب على الاستمارة إعادة تقييم أو نعطيه فرصة أخرى لاحقاً..

### يحق الاستقلال الذاتي

أضافت «إبراهيم»: في الأمر الثاني نأخذ بالحالات البسيطة والمتوسطة، الهدف من الدمج دمج الأطفال اجتماعياً وأكاديمياً وتعليمياً، لكن بعض الأطفال لا يحققون شروط الدمج التعليمي والأكاديمي، فنكون حققنا الدمج الاجتماعي، على الأقل يصبح

## تكرار حالات التنمر من قبل الطلاب والمدرسين

## تأهيل المنطقتين الصناعيتين في حرستا ودوما

# مناطق جديدة في الاستثمار بحلول ٢٠٢٣



ريف دمشق - لينا شلهوب:

أكد مدير المناطق الصناعية والحرفية بمحافظة ريف دمشق المهندس أسعد خروف أنه في إطار المساعي المبذولة لدعم القطاع الصناعي، وتقديم التسهيلات، وتبسيط الإجراءات أمام الصناعيين، صدرت عدة بلاغات حكومية تؤكد أهمية المناطق الصناعية والحرفية باعتبارها مواقع للإنتاج، والتنمية، والتنظيم، وتأمين فرص عمل.

تجمعات صناعية عشوائية، ناهيك عن إحداث مناطق صناعية توضع ضمن المخططات التنظيمية للوحدات الإدارية، إضافة إلى إجراء دراسات لإمداد بعض المناطق الصناعية بمشاريع الطاقة البديلة، حيث تم اعتمادها في المدينة الصناعية بعدرا، كذلك تنفيذ التوزيع الإجمالي في المنطقة الصناعية الجديدة في بربود، وتوسع المنطقة الصناعية في النبك، وتنفيذ المخطط التنظيمي للمنطقة الصناعية في دير عطية، فضلاً عن إحداث المنطقة الصناعية في بلدية حفير التحنا، وسيكون هناك مناطق صناعية وحرفية على المساحة الجغرافية للمحافظة، من أجل استيعاب مختلف الحرف والمهن، كذلك سيتم إعادة تنشيط وتأهيل للمنطقتين الصناعيتين في كل من دوما وحرستا، كما سيكون هناك مناطق جاهزة للاستثمار عام ٢٠٢٣، في إطار تنشيط القطاع الصناعي، الذي بدوره يدعم الاقتصاد الوطني، ناهيك عن الاعتماد على المنتج المحلي..

### تسهيلات للصناعيين العائدين منشآتهم

وكشف المهندس خروف عن وجود زيادة في عدد المنشآت الصناعية المرخصة في المحافظة، في ظل تقديم العديد من التسهيلات للصناعيين العائدين إلى منشآتهم، والراغبين بتفعيل أعمالهم، حيث تطرق إلى أن صدور القانون رقم ٨ الخاص بإنشاء مصارف للتمويل الأصغر يحقق الاستفادة المالية لأكثر شريحة ممكنة من صغار المنتجين، وأصحاب الأعمال الصغيرة، كما يشكل فرصة لإنشاء مشروعات صغيرة جديدة وتوسيع وتطوير المشاريع القائمة، منوهاً بوجود مساح حثيثة بين مختلف الجهات المعنية لدعم الإنتاج المحلي وتسهيل عودة جميع الصناعيين إلى منشآتهم، كما يتم ضمن خطة المحافظة، التركيز على أهمية دعم وتنشيط المشاريع التنموية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة كونها تعمل على استثمار الخامات والموارد، عبر تحويلها إلى منتجات محلية من خلال عمليات التصنيع واستثمار الأيدي العاملة.

### دعم مالي لمساندة الوحدات الإدارية

وأشار إلى ما تقدمه وزارة الإدارة المحلية والبيئة من تسهيلات تشجيعية للصناعات الخاصة بإحلال بدائل المستوردات، ما يؤدي إلى زيادة القدرة للاعتماد على الذات في ظل الحصار المفروض، بالإضافة إلى توفير سلة من المساهمات المالية للمناطق الصناعية والحرفية، إذ يتم العمل على تقديم الدعم المالي والفني لمساعدة الوحدات الإدارية في تنفيذ المناطق الصناعية والحرفية، مع العمل على تذليل الصعوبات التي تعترضها.

من ٤٠٠ منشأة غير حاصلة على التراخيص الإدارية خارج المخططات التنظيمية، وهذا الإجراء سيسهم بدفع عجلة الإنتاج ودورانها، ناهيك عن ممارسة النشاط الصناعي لعدد كبير من الصناعيين، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني، وفيما بعد ستم دراسة الجدوى الاقتصادية لبعض المنشآت من حيث نقلها إلى المدن أو المناطق الصناعية.

### ٨٠٥,٥ ملايين ليرة لتنفيذ بنى تحتية

ولفت أنه تم رصد مبالغ مالية من قبل وزارة الإدارة المحلية والبيئة بقيمة وصلت إلى ٧٥٠ مليون ليرة لهذا العام من أجل تنفيذ بنى تحتية لمناطق صناعية وحرفية جديدة في كل من: حران العواميد، أو تاياب، العتبية، بالإضافة إلى تخصيص مبلغ ٥٥,٥ مليون ليرة، من أجل استكمال مشروع صيانة خطوط الصرف الصحي في منطقة فضلون ١.

### إمداد بعض المناطق الصناعية بمشاريع الطاقة البديلة

علاوة على ذلك يتم متابعة تنفيذ عدة مشاريع للمناطق الصناعية بصرف المبالغ المرصودة لها، مع العمل لإنهاء خطة عمل العام الحالي المتضمنة تنفيذ واستكمال بنى تحتية لبعض المناطق الصناعية، وإنجاز مخططات وتنظيم



حيث عادت مئات المنشآت الحرفية إلى العمل بعد عمليات إعادة الترميم لها، وتوفير البنى التحتية في المناطق الصناعية المتضررة، مشيراً إلى أن تطبيق القرار رقم ٦٦/ لعام ٢٠١٨ الناظم لإحداث وتنفيذ واستثمار المناطق الصناعية والحرفية في الوحدات الإدارية، يشكل إحدى أولويات عمل الوزارة ضمن التوجهات الحكومية، مع متابعة تنفيذ البنى التحتية وإنجازها لتشجيع المخصصين بها على الانتقال إليها عبر تقديم جملة من التسهيلات اللازمة بما يؤمن لهم متطلباتهم، علماً أنه تم وضع خطة عمل بالاستثمار ضمن برنامج زمني منصوص عليه بالقرار المذكور أعلاه، وأوضح أنه انطلاقاً من ذلك صدرت بلاغات جديدة من رئاسة مجلس الوزراء تخدم الصناعيين والقطاع الصناعي بما يسهل عملهم، ومنها:

البلاغ رقم ٤١/١٥/ب، والبلاغ ٤٢/١٥/ب بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٥

حيث يتضمن البلاغ ٤١ السماح باستثمار المنشآت الصناعية والمستودعات التي كانت حاصلة على موافقة أولية للترخيص خارج المخططات التنظيمية، بموجب أحكام البلاغ رقم ١٥/٤ لعام ٢٠١٧ ومنها الترخيص الإداري المؤقت. كما يتضمن البلاغ ٤٢ منح التراخيص الإدارية للمنشآت القائمة والمستثمرة وغير الحاصلة على الترخيص الإداري قبل صدور هذا البلاغ، (ويكون بمثابة إذن لمزاولة نشاطاتها بشكل مؤقت لمدة عام)، مهما كان وضع المنشأة حين تسوية أوضاعها وفق الأنظمة والقوانين النافذة، ولاحقاً نقلها إلى المدن أو المناطق الصناعية.

### حصراً المنشآت التي تم جردها من قبل المحافظة

وأشار المهندس خروف إلى أن من المنعكسات الايجابية لهذين البلاغين أنهما سمحا للمستثمرين الذين لم يستكملوا تراخيصهم على البلاغ رقم ٤/، بإمكانية استكمالها بموجب البلاغ رقم ٤١ الذي صدر مؤخراً، وهذا يؤدي إلى زيادة الاستثمارات، وزيادة عدد المنشآت الصناعية، على أن يلتزم أصحابها بانتقال منشآتهم إلى المدن الصناعية أو المناطق الصناعية، ويتم تطبيق البلاغ المذكور حصراً على المنشآت التي تم جردها سابقاً من قبل محافظة ريف دمشق، والمحفوظ نسخة عنها لدى وزارة الإدارة المحلية والبيئة.

### لجان خاصة لدراسة طلبات المنشآت غير المرخصة

وبين أن محافظة ريف دمشق عممت البلاغين، وشكلت لجاناً خاصة لدراسة الطلبات التي ستقدم إلى الوحدات الإدارية، والأمانة العامة في المحافظة، علماً أنه يوجد أكثر

# المشاريع الصغيرة والمتوسطة

## تمويل

## تسويق

## ضمانات

التي يعمل عليها المصرف عليها والتوسع الافقي في المدن السورية... الخ. ومن مصرف التوفير استضافت الثورة معاون المدير العام للمصرف وائل محمد الذي مثل قطاع المصارف العامة في حديثنا هذا، متحدثاً عن القروض الصغيرة المدعومة بالضمانات والإجراءات وبسعر الفائدة، وتوسع محمد للحديث عن تجربة المصرف في التمويل الصغير جداً والذي بدأ من العام ٢٠٠٥

لوزارة الاقتصاد مستمرة في مراكمة وإضافة الجديد دائماً لهذا الملف الذي كشف الكثير من تفاصيله مديرها العام إيهاب اسمندر. في شق التمويل الأصغر والمتناهي بالصغر كان لحضور المدير العام التنفيذي للمؤسسة الوطنية للتمويل الصغير منير هارون الفرصة لمتابعة محفظة الاقراض التي بدأها المصرف من قرابة العامين، ومنها الكشف عن القروض الصغيرة

والنهار اليوم حول المشاريع الصغيرة والصغرى والأصغرية. حقيقة دخل كل ما يتعلق بالمشاريع الصغيرة بمسارات متعددة تبدو في بعض الأحيان اقرب إلى المتاهات... للكثير من الحلقات المفقودة في التسويق والترويج.. وربما في طبيعة البرامج التي يتم من خلالها بناء هذه المسارات. لكن في التفاصيل تبدو الجهود كبيرة.. وهيئة المشاريع الصغيرة التابعة

«كل ماهو صغير جميل» مقولة كان يرددتها على الدوام المهاتما غاندي للاقتصادي الألماني شوماخر ومن حينها استطاعت الهند أن تحفر لها بصمة بين دول العالم في تجربة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. اليوم اقتربت حكاية المشاريع الأصغرية والصغرى والمتوسطة في سورية من قصة «ألف ليلة وليلة»، لكن شهريار تفنن في رواية القصص في الليل

■ أدار الندوة: ميساء العلي - حسين صقر - جاك وهبه - بتول عبدو

نعزيه إلى ارتفاع سعر الفائدة على الودائع خلال شهر نيسان الماضي والذي فرض حد أدنى ١١٪ سنوياً ما أجبرنا على رفع معدلات الفوائد حتى وصل إلى ١٨ أو ٢٠٪.

وأشار إلى أن هناك مصارف بالتمويل الأصغر وصل سعر معدل الفائدة إلى ٢٤٪.

وأضاف حول تجربة المصرف مع الأمانة السورية للتنمية أن هناك مشروع أطلقناه بشهر نيسان تحت مسمى «منتج مشروع» للمتضررين بالحرائق الأخيرة بمدينة اللاذقية كخطوة أولى ومن المقرر في العام القادم استهداف محافظات أخرى بهذا النوع من المشاريع، مشيراً إلى أن الأمانة السورية تدعم سعر الفائدة لمبالغ معينة من



طاولة الثورة.. في ندوتها وحلقة نقاشها هذه تدعوكم لمتابعة تفاصيل وخدمات جديدة حول المشاريع الأصغرية والصغرى والمتوسطة..

مدير هيئة تنمية المشروعات الصغيرة إيهاب اسمندر بدأ كلامه بالحديث عن أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة قائلاً: معظم الدول المتقدمة تبني اقتصادها على المشروعات الصغيرة التي شكلت الركيزة الأساسية بنهضتها في حين الدول النامية اعتمدت على منتج طبيعي أو ثروات باطنية وبنيت خطتها وبرامجها الاقتصادية على هذا المنتج، لذلك نرى أن الدول المتقدمة اعتمدت على خلق القدرة على استثمار هذا النوع من المشروعات.

من ارتفاع نسبة البطالة لأنه ليس بالضرورة توفر الخبرة المطلوبة لهذا المشروع أو ذاك في العاطل عن العمل لان رأس المال البشري أهم من المادي في المشروعات الصغيرة أي وجود عاطل عن العمل غير قادر على اشغال فرصة العمل لأنه لا يمتلك الخبرة المطلوبة، كما أن عدم التنظيم للمشاريع الصغيرة أحياناً محكوم عليه بالفشل.

أما المدير العام مصرف الوطنية للتمويل الأصغر منير هارون قال في بداية حديثه: بالمبدأ الوطنية للتمويل للأصغر كونها أحد كيانات الأمانة السورية للتنمية تمتلك ٩٩.٦٪ من أسهم مصرف الوطنية فأغلب توجهاتها كانت مبنية على موضوع التنمية سواء على الجانب البشري أو على الجانب الاقتصادي.

### ٣٥ ألف قرض

وبنفس الوقت لم يخف هارون وجود جهات وصائية وإشرافية للتحقق من جدوى القروض من خلال جولات رقابية مثلنا كمثل أي جهة مصرفية لحماية هذه الأموال لأنها أموال مساهمين خاصة أننا كمصرف تمويل أصغر أغلب الودائع لدينا بالليرة السورية وليس لدينا رصيد بالقطع الأجنبي مثل المصارف التقليدية والإسلامية لحماية المصرف في حال ارتفاع سعر الصرف وبالتالي التضخم يأكل الكتلة المالية عام تلو الآخر.

بالمقابل نرى أن هناك مشاريع تقدم لنا لتأخذ قروض لكن لا تملك تنظيم في عملها. ونوه هارون إلى أن عدد القروض الممنوحة من الوطنية لغاية ٣٠ أيلول الماضي من هذا العام تجاوز ٣٥ ألف قرض بقيمة ٤٣ مليار ليرة.

معاون مدير مصرف التوفير وائل محمد بين أن المصرف اهتم بقروض ذوي الدخل المحدود والمشاريع متناهية الصغر وأطلق مؤخراً قروضاً للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تماشياً مع توجهات الحكومة لافتاً أن المصرف كان

### سعر الفائدة

وأضاف أن قطاع التمويل الأصغر مبني على الخبرة الموجودة لدينا من خلال تعاطينا مع الأشخاص الذين حصلوا على القروض أو واجهتهم مشكلات بالحصول على تلك القروض من مصرفنا.

وبحسب هارون فإن مشكلات القطاع ليست تمويلية فقط، وليست سعر فائدة فقط وإنما عبارة من مجموعة من المشكلات المعقدة التي تحتاج إلى تفكيك وتبسيط فالحلول ليست لدى جهة واحدة وإنما بعدة جهات وعلى كل جهة أن تتعامل مع الجانب الذي يخصها سبيل المثال: «نحن لدينا فائض بالسيولة لكن ليس لدينا اقبال على الإقراض وهذا

### ٤٪ حصتها من التمويل

وكشف اسمندر أن مؤشرات مرتفعة حققها هذا القطاع حيث إن ٥٦٪ من اليد العاملة في سورية يعملون في المشروعات الصغيرة وتصل مساهمتها أحياناً إلى ٦٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

لكن وبحسب كلام اسمندر فإن مشكلات هذا القطاع الأساسية بعدم نفاذيتها إلى التمويل أي أن حصة قطاع المشروعات الصغيرة من إجمالي التسهيلات المصرفية لعام ٢٠٢١ كانت ٤٪ فقط وهذا رقم قليل جداً ويعد من أقل دول العالم إضافة إلى المشكلات الإدارية، حيث يواجه هذا القطاع صعوبات عديدة.

وتابع: بعد الدراسات التي قمنا بها لبعض العينات من المشاريع تبين أنه من أصل ٢٨٠٠ مشروع يوجد ٤٣٪ منها لايعرفون إجراءات الترخيص، لذلك لم تبصر النور لذلك عملت بالاقتصاد غير المنظم (اقتصاد الظل) وهذه مشكلة كبيرة بالنسبة للمشروع ولنا وللدولة على حد سواء.

وقال: هناك مشكلات أخرى كالمشكلات الفنية التي تتلخص بعدم القدرة على تأمين المواد الأولية إضافة لمشكلات الآلات وخطوط الإنتاج وعدم توفر قطع الغيار والمشكلة الأكبر تكمن بالتسويق حيث أن ٧٢٪ من المشاريع الصغيرة تعاني من مشكلات تسويقية، والمفاجأة أن ٥٣٪ من المشروعات الصغيرة تعاني من نقص العمالة على الرغم

# قصة ألف ليلة وليلة



## اسمندر: البدء بمنح تراخيص مؤقتة لأصحاب المشاريع في المحافظات

هذا الخطر، وبحسب اسمندر فإن الدور الاهم أن تكون كل الحلقات متكاملة لا تستند على ركيزة واحدة و بذلك نصل الى قطاع قوي صلب قادر أن يحقق الغاية التنموية المطلوبة وألا يكون هناك أي طرف خاسر.

بدوره مدير الوطنية للتمويل الأصغر منير هارون قال: مؤسسة ضمان المخاطر والقروض مرت بمخاض لكنها الآن بوجود مجلس ادارة جديد استطاعت أن تتطور بشكل سريع . مشيراً إلى أن الوطنية للتمويل تفخر بحصولها على الصك الأول من مؤسسة ضمان مخاطر القروض.

ورأى أن تكامل الأورار هو الأساس في هذا المثلث أي قرض يمنح مالا وهيئة تساعد بدراسة الجدوى الاقتصادية ومؤسسة تضمن أي خطر متوقع . وأمل أن يرتفع سقف الإقراض إلى أكثر من ١٠٠ مليون وتغيير منهجية العمل بشكل الكتروني بعيداً عن الورقة والقلم.

في حين اعتبر معاون مدير مصرف التوفير وائل محمد أن المصارف تعتبر من أول المؤسسين مع مؤسسة ضمان مخاطر القروض، وحاليا تم توقيع اتفاقية مع المؤسسة لمعرفة المنتجات المطلوبة.

### رفع سقف القرض

وأشار إلى أن المصارف الحكومية تعاني من موضوع الضمانات كونه لدينا سقف محدد من الكفالة الشخصية المقدر بـ ٥ ملايين ليرة ، والمصرف أخذ موافقة مجلس الإدارة لرفع السقف إلى ١٠ ملايين ليرة. وقال إن المؤسسة تضمن ٧٠٪ من قيمة القرض والباقي المصرف يعالجه بطريقة.

### تقاطع معلومات

وفي تعليق اسمندر حول الزيارات التي تقوم بها الهيئة الى الوزارات والجهات العامة اعتبر ان اللقاء مع تلك الجهات له عدة ابعاد احدها تعديل التعريف وليس له علاقة مباشرة بعمل الجهة وجزء اخر يتعلق بقاعدة البيانات حيث لا يعلم اي شخص ماذا يفعل الاخرون او ان هناك معلومات لدى الاخرين قد تفيد بجانب معين والعمل من اجل تقاطع المعلومات من اجل تحسين في جودة البيانات نفسها، اي بناء قاعدة بيانات وطنية على مستوى وطننا بكامله وتشارك فيها كل الوزارات كالمصارف والجهات الرسمية والقطاع الخاص وكل شخص حسب احتياجه وهذه القاعدة فيها كم كبير من المؤشرات التي تتبع للجهة نفسها وبعض الجهات ادارية ومعلومات عن الشخص وعلاقته مع باقي الجهات وما عليه من ضرائب وما لديه من مشاريع او مشكلات مع جهات ادارية وهذا الامر يؤدي لسهولة الحصول على المعلومات المطلوبة على مستوى نشاطه وتحسين جودة المعلومات نفسها والمعلومات ليست شرطا ان تتطابق مئة في المئة لكن ضمن الحد الادنى.

تصوير: زياد الفلاح



## محمد: ألفينا التراخيص .. واكتفينا بوثيقة من المختار

لاستطلاع ماذا سيفعل المقترض وما هو نوع المشروع سواء كان مزرعة أبقار أو بقالية أو غير ذلك ونطلب نسبة مشاركة لنتحقق من جديته أو اثبات ملكية عن عقار.

و ضرب لنا مثلا عندما اندلعت الحرائق في منطقة الساحل طلب من المصرف منح قروض وتدخل عاجل لمساعدة المتضررين وتم بالفعل منح الاكثر تضررا وذلك بالتنسيق مع الفعاليات المسؤولة بالقرى كالبليات والمخاتير والفرق الحزبية والجمعيات الفلاحية حيث منحنا مليار وسبعين مليوناً إلى ٢٤٥ متضرراً دون طلب أي فوائد أو أي ضمان لمدة عشر سنوات وحصل كل شخص على خمسة ملايين على أن يحول المبلغ إلى مشروع وبعد ستة أشهر أجرينا عملية مسح بطلب من الامانة السورية للتنمية على تلك القرى فتبين أن من ٢٤٥ شخصا فقط هناك ١٠ أشخاص نفذوا مشاريعهم الخاصة والباقي أنفق تلك الأموال على غايات أخرى.

بالمقابل قال اسمندر المطلوب أن تكون الهيئة شريك مع صاحب المشروع من بدايته ومتابعة هذا المشروع خاصة أن الهيئة هي مؤسسة غير ربحية.

### برامج استهدافية

مشيراً إلى ضرورة العمل على برامج استهدافية كطرف ثالث غير ربحي لحل هذه المشكلة من خلال فائدة ميسرة على أصحاب المشروعات ونافذة وفق القوانين والأنظمة النافذة بالنسبة للمصارف وبنفس الوقت أن يكون هناك دور فاعل لمؤسسة ضمان مخاطر القروض لتكون جزء من هذه المنظومة قدر الإمكان وبذلك لن ندخل ضمن مناهات هل هذا الاجراء صحيح أم لا.

وبذلك نكون تركنا الاجراءات موجودة حسب ما هو مطلوب وفق الجهات الوصائية وضمنا مصلحة هذه المصارف وبذلك يصبح هناك إقبال على هذه القروض التي لم تعد تشكل أي عبء من جهة سعر الفائدة، وبذلك لا تتحمل المصارف خطر سعر الفائدة.

ولفت إلى أن أي مشروع عندما يدرس من كافة الجوانب ستكون نتيجته النجاح فلدينا مشروعات أثبتت نجاحا كبيرا، وهناك تراكم بالفشل لعشرات المشروعات بالمقابل.

### دور تكاملي

للأسف غاب عن الندوة عنصر فاعل وأساسي وكان السبب الرئيسي لعدم منح القروض بحجة الضمانات، مؤسسة ضمان مخاطر القروض التي تحدث بلسانها مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ايهاب اسمندر قائلاً: المؤسسة لن تقوم بالدور كله، لكنها تستطيع أن تخفف من الخطر عن العديد من المصارف، فدورها بمفردها غير كاف ، هي تلعب جزء من هذا الدور، - دور الضمانات - ، لكن هذا الدور معول عليه أن يكون مهما ويكمل العمل المصرفي بالتنسيق مع المصارف لأنه في النهاية المصارف لديها منتجاتها وسياساتها الخاصة بها فعندما يكون المصرف لديه تخوف في مكان ما تقوم المؤسسة بضممان



## هارون: لدينا فائض بالسيولة وندرة بالاقراض

لديه تجربة سابقة من عام ٢٠٠٠ لتمويل المشاريع الصناعية والخدمية والصحية والمدارس والجامعات.

ونوه أن المصرف كان لديه تمويلات متنوعة بهذا المجال حتى قبل صدور القانون رقم ٨ الخاص بتمويل المشاريع المتناهية الصغر، إضافة لتجربة المصرف مع هيئة تخطيط الدولة حيث مول ٣٠٠ قرض للمحافظات بين حمص وطرطوس واللاذقية وكانت ناجحة ونسبة السداد كاملة.

محمد تطرق إلى ثقافة جديدة تحاول المصارف التقليدية تقليد الخاصة بها من خلال زهاب المصرف للزبون بدلا من قدوم الزبون إليه ، وحاليا تم تشكيل فرق لذلك تم تدريبها ليس فقط لمنح القرض وإنما مساعدة الزبون على التسويق والجدوى الاقتصادية للمشروع ، بمعنى البحث عن الزبون.

### ضوابط

وقال: بدأنا بالمشاريع المتناهية الصغر إلا أن الإقبال ما زال ضعيفا ونعمل على تبسيط الإجراءات حيث قمنا بإلغاء موضوع التراخيص والقبول بأي وثيقة من أي جهة حكومية حتى لو كانت من المختار، منوها إلى مشكلتنا الأساسية هي بتسويق المشروع ، لذلك نحن بحاجة إلى بحث واجتماعات أكثر لنصل إلى مستوى القطاع الخاص فنحن لا نستطيع أن ننافس القطاع الخاص حاليا، ليس من باب الخبرة أو العمل لكن لدى القطاع العام ضوابط وبحاجة للإمكانيات المادية لتغطية أمور تفصيلية.

وذكر أن مصرف التوفير عني بالعديد من المشروعات الصناعية كمشروعات الحديد ومعاصر الزيتون و الأعلاف بالمدينة الصناعية بعدرا وحلب ومشروعات النسيج إضافة إلى المشاريع السياحية.

وقال: سابقا كانت المشاريع تأتي من هيئة الاستثمار أو وزارة السياحة مشملة ومعها كتاب توسط لمنح القرض الأمر الذي كان يساعدنا على تجاوز الكثير من الإجراءات.

من النقاط التي تم طرحها كانت حول بعض الأشخاص الذين يقدمون المشروع وهدفه والدراسات والجدوى والأوراق المطلوبة ومنهم من يأخذونه ويحولونه لغايات أخرى والسؤال: هل المهم تسديد القرض أم المتابعة فيما بعد؟

أجاب هارون أنه بإحدى الجلسات مع الأمانة السورية للتنمية طرح سؤال حول الأثر الاجتماعي والإنساني لتلك القروض وكيف نقيس أثرها؟

الجواب كان أن الدور الاجتماعي والإنساني قبل المالي والتجاري وهو ما يخلق الأثر الإيجابي في حياة الإنسان.

وقال هارون «اذا كانت مهمتي كمصرف أن أمنح خمسة ملايين لشخص وأقول له اعمل ما تشاء ولدي التزام مئة بالمئة بالسداد أحقق الغاية المالية والربحية والإنسانية وقلت بتدوير المال وساهمت بقيام مشاريع جديدة تكون حاملة لفرص عمل وتخفف من البطالة هذا يفرض أن يكون هناك مشروع قائم وحقيقي ليتم اعطاء القرض على أساسه.

وأضاف عندما يكون لدي مشروع نقوم بزيارة المكان قبل

## سومر نجار.. حفل لـ «السلطنة»

ومن الفلكلور هناك «يا شجرة الليمون يا عينيا». وفي الغناء المعاصر أغنية «على عين الميا يا سمرا» لنصري شمس الدين من مسرحية «بترا» للأخوين رحباني، وبعدها «فوق غصنك يا ليمونة» لفريد الأطرش أظهر فيها كيف تم استخدام مقام «جهاز كاه» في الغناء الحديث والمعاصر، كما أقدم أغنية خاصة لي بعنوان «تعالى» كلمات والحن حسام تحسين بك وأطرحها مع الأوركسترا بروح معاصرة وهي من مقام «الکرد».

ويتابع حديثه: من الفلكلور المصري ببور سعيد أقدم «أه يا للي» على مقام «النهاوند»، ثم انتقل إلى مقام «الصبأ» بوصلة تراثية ودور «يا قلبي ليه بس رमितني» و«يا مسعدك صباحية» لأحمد أبي خليل القباني، وبعدها «هوني يا سمرا هوني» ثم «يا حبايبنا» كلمات أحمد فؤاد نجم والحن الشيخ إمام، وأقدم ضمن إطار مقام «الراست» موشح «يا من لعبت به الشمل» بتوزيع جديد، ثم ننتقل لمقام «البيات» ونقدم: «فيك كل ما أرى حسن، القراصية مزين، تحت هودجها، وبلي منك يا وبلي»، ثم ننهي بعمل تقدمه برؤية معاصرة وتوزيع جديد «أمانيه» والذي سبق أن قدمته في مسلسل «الثريا» عام 1996 ولقي انتشاراً واسعاً.

■ خاص

التحضيرات جارية استعداداً لإقامة حفل يحمل روحاً مختلفة؛ قوامه باقة متنوعة من أغنيات تلقي الضوء على عدد من المقامات الشرقية بكل ما فيها من جمال وألق وسلطنة، ويحيي الحفل المطرب سومر نجار مع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو كمال سكيكر، ويقام برعاية وزيرة الثقافة الدكتورة لجانة مشوح على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، ويحفل ببرنامج ثر وغني، هذا ما يؤكد المطرب سومر نجار في تصريح خاص لـ «الثورة»:

(اخترت برنامجاً عن المقام الشرقي واستخدامه في الغناء العربي بين التراث والمعاصر)، وحول ما سيتم تقديمه من أغنيات، يقول: نبدأ الحفل بوصلة من مقام «الحجاز كار» تعزفها الأوركسترا، ومن ثم موشح «زارني المحبوب» أقدمه مع الكورال والأوركسترا، وموشح «أفديه طلبياً» وسنقدم عبر «هيمنتي تيمنتي» تنويعات في الغناء والمقام والطبقات الصوتية لتتاح فرصة عرض اللحن بدرجة صوتية والانتقال إلى درجة صوتية أخرى مختلفة ثم العودة إلى السكة الأساسية.



## «خارج التغطية».. في افتتاح نادي سينما «زوايا»

### ثعبان داخل طائرة

أثار ظهور مفاجئ لثعبان على متن طائرة اضطراباً بين الركاب في نهاية رحلة من فلوريدا إلى نيوجيرسي، وتبين أنه من ثعابين الرباط غير المؤذية.

لم يشير أحد إلى كيفية صعود الثعبان على متن الطائرة، ولكن كان في انتظاره عند البوابة مسؤولو السيطرة على الحيوانات في المطار وأفراد من الشرطة، حيث أخذوا الثعبان الذي أطلق فيما بعد في البرية.



أعلن المخرج السينمائي جود سعيد عن إطلاق ناد سينمائي في غاليري زوايا (Cine-30 Club) على أن يُقام العرض الأول فيه يوم الجمعة القادم، وتم اختيار فيلم «خارج التغطية» تأليف وإخراج عبد اللطيف عبد الحميد ليكون فيلم افتتاح النادي بحضور المخرج وإدارة كل من فراس محمد وأنس زواهي حيث يجري نقاش حول الفيلم بعد العرض.

سبق لفيلم «خارج التغطية» أن حصد الجائزة البرونزية من مهرجان دمشق السينمائي السادس عشر، والجائزة الأولى من مهرجان وهران السينمائي 2008 وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في سنغافورة، هو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما عام 2008، وتمثيل كل من الفنانين: فايز قزق، صبا مبارك، نضال سيجري، محمد قنوع.. وي طرح في إطاره العام علاقات إنسانية متشابكة ومعقدة محاولاً الغوص إلى مكونات الإنسان الداخلية مظهرًا التمزق الذي يمكن أن يعيشه، حيث ينوس بين أقصى الخير وأقصى الشر والصراع بينهما.